

داء الهوى وعلاجه 32/2 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهادا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:25

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:45

اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدى هدى محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 00:01:05

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعطفه وحلمه وفضله ان يجيرني ايامكم منها انه ولني ذلك والقادر عليه. احبتي في
الله تكلمت في الجمعة الماضية عن هذا الداء العظيم وهذه الافة الخطيرة الا وهي افة الهوى وداء الهوى. ايها الاحبة في الله ان من - 00:01:25

تقلب بصره في حياتنا اليوم. ويلقي ويلقي سمعه بين الناس. يجد ان الهوى قد داب في اقوالنا وافعالنا وعقائدهنا وموافقنا كذوبان
الملح في الماء. لا يخلو احد اليوم من دار الهوى. ايها كان هو - 00:01:54

عالما او متعلما او مستمعا او مصليا او خطيبا او اماما فضلا عن قد اخذ الهوى كل حياته ان داء الهوى وهو ان تذهب النفس الى ما
يلائمها وان تنطلق النفس الى ما تحب وتشتهيه داء لا ينجو منه - 00:02:14

احد الا من رحم الله. وخاصة اننا نعيش اليوم ازمة انتخابات. ونرى الناس في كل الجهات تتجارى الاهواء وتعبث بهم الاهواء كما
يتجارى داء الكتب بصاحبها. فها نحن نرى من حقنا اليوم يبعث - 00:02:34

في الانتخابات مثلا. الانتخابات ستكون اليوم على الاموال والذي يدفع اكتر سعرا وثمنا للصوت او على النسب والعائلة والحمية او عن
المصلحة الالية اللغظية الشخصية الهوى حتى ان اليوم يبعث بهم الهوى في دينهم. اترأهم يتقلبون بين المسكين وبين من يسمعون
منه رأيا شرعيا - 00:02:54

منه علما دينيا ولا يأخذون من بين الناس ومن بين من يفتتهم الا من وافق اهواهم واراءهم شهواتهم واموالهم. انظر اليوم الى
احوال الناس. انظر اليوم الى حالي وحالك. كم من قصرت؟ كم من مرة قصرت في - 00:03:24

واخرت في طاعة وتخلفت عن دين واخرت نفسك عن حسنة الا لدنيا او شهوة ان اوهبا او متعة الا من رحم الله. انظر اليوم الى
احوالنا. المساجد يقل عدد مصلحتها اذا جاء وقت - 00:03:44

لكن في وقت مباراة كرة قدم لفريق منتخب وطني او لنادي الحبيب لك. فترى ان المساجد يقل عدد تصلين بها انظر الى مجالس
العلم والعلماء والدعوة والدعاء لا يحضرها الا من كان سنته على سمت اصحابها - 00:04:04

اما عموم الناس فتأخذهم الدنيا فيجتمعون في الافراح والاعراس والاتراح والمناسبات والولائم والطعام والغداء والشهوات
والاجتماعات واللقاءات يجتمع الناس بما لا يعلمه الا الله قال الله في ليلة رأس السنة اسأل الله ان يتوب عن الامة من هذا الشهر. قدر
الله في ليلة رأس السنة ان - 00:04:24

ابتلانا الله بداء اصاب قريبا فاضطررنا ان نكون على الدوار الثالث من عمان ان تكون في قريب مستشفى هناك خرجت الى الدوار واذ به المغلق. والناس لا يستطيعون الحرام وتقف عليهم الساعة والثنتين والثلاث ولا تتحرك - 00:04:54

لاجل مطرب ناجن هابط فاسق تاجر فاشر يستمعون عليه الناس بالالاف لسماعه تذاكر تبلغ المئة والمائتين والثلاث والاربعمائة والخمسمائة. لم؟ لانه الهوى ونهى ربنا عن اتباعه. انظر الى حياتنا اليوم انظر اسمع بالامس الى اذاعة ارى ان واقعها - 00:05:14
على خلاف اسمها ليفتي احد المسكين بها الناس فسئل عن الغناء والموسيقى لم يذكر قال الله ولا قال رسوله ولا حرم الائمة الاربعة ولا اجمع الصحابة والتابعون. ولا قال الائمة والمفتون بحرمة الغناء. فقال - 00:05:44

الناس انما وقع خلاف من زمن ابن حزم في حكم الغناء. ووالله لم يسبق ابن حزم في القول بحل الامام احد انما جاء ابن حزم بهذا لشبيهة حديثية عنده وهو الحكم على حديث يسمى - 00:06:04

اهل الصفة الحديدية بالمعنى ورد عليه افساد الحديث في زمانه من مثل الامام ابن الصلاح عليه رحمة الله. قال وقد سبق الخلاف في الغناء ابن حزم رحمة الله ثم اسمع هذا المفتري بارك الله له ماذا يقول؟ يقول وحكم الغناء - 00:06:24

قد اختلف فيه العلماء لاختلاف بيئاتهم ليس لأن الله نهى عنه. ولا لأن النبي حرمه صلى عليه الله. ولا لأن ربنا سماه في كتابه بلهو ولا لأن الغناء يملأ القلوب مجنوناً وشهوة وفتنة. لا. انما يختلف باختلاف البيئة - 00:06:44

ال سعوديون لا يصلح لهم الغناء. احنا يصلح لهذا الغناء. فلذلك احنا عندنا حلال وهم عندهم حرام. هكذا الحكم والفتوى هذا الهوى لا يختلف لا يختلف الهوى فقط لمسائل الشهوات والذنوب والمعاصي لا بل انه - 00:07:10

اولا الى اخطر من ذلك الى مسائل العقائد والدين. فترفعت الشبهات في قلوب الناس. لذا قسم العلماء حول الهواء الى قسمين الى هوى شبيهة وهو شهوة. قال واما هوى الشبيهة كما يقول ابن رجب رحمة الله. قال واما - 00:07:30

الشبيهة فالداعف اليه ان العبد يعظم هواه على شرع الله. اعلم واحفظ جيدا وتأمل ما ظهر في الامة بدعة قط. ولا قامت الشريعة احداث قط. الا وكان سبب والهوا ملة اول بدعة واحداث ملة اول زمن الصحابة لما خرجوا الخوارج وفعلوا بعثمان - 00:07:50
ابن عفان ما فعلوا وتتابع الامر من بعد ذلك الى زمن علي والى زمن من بعدهم انما هي الاهواء تتجاري بهؤلاء كما يتجرارى داء الكتب بصاحبه. والقسم الثاني والنوع الثاني من الاهواء - 00:08:20

هو هو الشهوة وهذا الذي يغلب على عموم الناس. يا من كنت تصلي الجمعة وتحافظ على الفجر وتنتبه من فراشك ما الذي يمنعك اليوم من ذلك؟ يا من تصلي الليل وتحافظ عليه - 00:08:40

وتذكر في كتاب الله في كل يوم ما الذي تخلف بي وبك عن ذلك؟ يا صاحب المال من تنفقه في وجه ربه وفي سبيل الله ما الذي يمنعك عن ذلك؟ انه الهوى. انظروا الى حياتنا. كلها - 00:09:00

هوا بهوا الا من رحم الله. يا رب سلم. يا رب سلم. الاخوة يتخاصمون والجناح يتقاولون علامة. والاحبة يتهاجمون علامه دنيا هوى بهوى والعلماء يطلقون على ما وترى بعض الصلحاء ينحرف علامه وترى الفرقه تدب في الامة - 00:09:20

في علاقة وهذه التوراة والمظاهرات وتغيير صور البلاد علامه. انظر الى واقعنا هذه المظاهرات التي تبدأ بلاد المسلمين ما هي شعاراتها؟ حرية وهو ولا تكتب الحرية والديموقراطية وكلها هوى بهوى. الهوى يحيطنا من كل جانب. ويحفلنا من كل جانب - 00:09:50

الا من رحم الله لا يسلم منه احد. لا يسلم منه احد ولذا ايتها الاحبة الموفق اسمع جيدا الموفق ليس الذي فقط يدفع الهوى. فما من احد الا ويقع في الهوى احياناً ويدفع الهوى احياء - 00:10:20

ولكنني موفق من الموفق الذي اذا وقع بالهوى علم ان اليوم يا احبة بعض الناس يعصي ربها. اذا قلت له يا اخي حرام حرام يأتيك بستين الف دليل - 00:10:47

والله كأن الشافعي يقف بين يديك يبدأ بالادلة التي ما ينطق بمنتها ابليس يعجز ابليس عن مثلنا حتى يبيح لنفسه ما حرم الله. واسمع الى احوال الناس اليوم وانظر الى حياتنا. مشوارنا في الاصلاح طويل - 00:11:10

الاصلاح لم يأتي بمظاهره ولا بتغيير حاكم ولا بقلب نظام ابدا. لان الاصلاح قاعدته ان لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. الهوى الذي نهانا ربنا عنه ووصف الله متبوعه بقوله كمثل الكلب يا رب عفوك. انظر الى قبح المثال - 00:11:30

التصوير فالمنتبع لهواه غزله كمثل الكلب. قال ان تحمل عليه يذهب. وان تركته ماذ؟ قال يذهب. قال لم؟ ان حملته يلهم؟ وان اجبت الحمل عن ظهره يذهب. لم؟ قال لان الكلب يسير - 00:12:00

لسانه وشهوته فمثلوا يا رب انا نعود من اهواه وقال الله عنه امره فرطا. فرط شتات لا يستطيع جمعه. واذا ياتينا الناس بالامس اخ حبيب يشكو الي من ضيق الحال والمال والرزق والزوجة. فلما فتشت وقلبت - 00:12:20
واذ به الهوى الذي جرنا الى ويلاتنا ما بين اخذ قرض ربوبي او نظر الى حرام اغفر لنا يا رب عفوك او ما بين كلام محرم او متعة محرمة او دنيا هوى - 00:12:55

هوا قال الله تعالى وكان امره فرطا. فرطا اسمع ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول بابي وامي هو من كان في الدنيا همه من كانت الدنيا همه اي هواه وشهوته. قال من كانت الدنيا همه فرق الله عليه امره - 00:13:15

سلطة سلط الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما اراد منها. ومن كانت الاخره همه يا رب اجعلنا منهم جمع الله عليه امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة رغمما عنه. رغمما - 00:13:40

الهوى يا احية داء خطير. حتى ان الاصمعي يذكر مرة يقول مررت برجل يشكو داء قلت ما لك طالما منعني الطبيب من كذا. قلت قل قال يا هذا اولا ينف العبد من دار بلي به الا بزجر نفسه عن اكل هواه - 00:14:07

انا ابها الاحبة مثلي اتري ومثلكم مع الهوى كمثل الذي يقف على مفترق طريقين للاتان هذه حياتنا كلها. يا جنة يا نار. فمن اراد النار سريعا فليركب جواد الهوى انه يقفز به قفزا الى النار. ومن اراد الجنة فليعلم ان طريقها صعب. ويحتاج الى عنان - 00:14:35

حتى سماها الله بالمكان. لما خلق الله الجنة والنار. قال الله لجبريل يا جبريل امك ماذا اعدت في الجنة؟ انظر ماذا اعدت فيها واعدت لاهلها؟ فذهب جبريل الى الجنة فرأى - 00:15:05

نعميها وزخرتها وخيرها ومائها وظلها وسط صورها ونعمتها. فرجع الى ربه قال يا رب وعزتك وعزتك لا يسمع بها احد الا ودخلها فامر الله بالجنة فحفت بالمكان. والمكاره هو حمل النفس على ما تكره. من فعل ما - 00:15:25

امور وتبكي محظور وهذا هو التكليف. وسميت بالمكان بما فيه من نوع مشقة على العامل. قال الله لجبريل يا جبريل انها تنظر الى الجنة وما اعدت فيها وما اعدت لاهلها. فلما جاء جبريل الجنة - 00:15:52

ورآها قد حفت بالمكان. رجع جبريل الى الله اتدرى ماذا قال؟ قال يا رب وعزتك ما اظن ان يدخلها احد ثم امر الله جبريل ان يذهب الى النار. قال يا جبريل اذهب الى النار وانظر ما اعجبت فيها وما اعتدت - 00:16:12

فجاء جبريل النار ثم رجع الى ربه فقال يا رب وعزتك ما اظن ان يسمع بها احد فيدخلها من المجنون؟ الذي يأخذ نفسه الى النار برجليه. قال وعزتك ما اظن ان يسمع - 00:16:38

اذا احد سيدخلها امر الله بالنار فحفت بالشهوات اي بالاهواء حفت بالشهوات. قال الله يا جبريل اذهب وانظر الى النار وما اعتدت فيها وما فلما ذهب جبريل فنظر في النار فرأها حفا او حجبت بالشهوات - 00:16:58

رجع الى الله وقال يا رب يا رب وعزتك ما اظن ان ينجو منها احد لن ينجو احد من النار لم؟ قال لانها حفت او حجبت. قال النووي رحمه الله قال وفي الكلام بذئ - 00:17:29

وتواضع الكلم جعل الله المكاره حجب الجنة. وجعل الله الشهوات والاهواء حجب النار فمن اراد ان يقفز في النار لابد ان يقطع حجابها. وان يخترق حجابها. واعلم ان خطر الشهوات - 00:17:51

الاحواء انك اذا دخلت في سبيلها اصبحت منهاج حياة. اذا ربنا نهانا عن الزنا وان ننقي الزنا والفاحشة ولا تقربوا الزنا. ولا تقربوا الزنا. ما له؟ قال انه كان فاحشة وساء سبيل - 00:18:11

لما قال الله وسأء سبيلا؟ قال اهل العلم لان العبد ان دخل الزنا ووقف من احسن العسير ان يفارق حياته ويصبح سبيل حياة. يا رب

سبيل يا رب سدد هذه الاهواء وهذا خطأ وان من اخطر ما يكون من الاهواء ان الاهواء تحمي القلب - 00:18:31
ويصبح القلب لا يحل حلالا. ولا يحرم حراما ولا يحب حقا. ولا يرد باطللا. الا اذا اشرب من هواك انظر الى احوال الناس اليوم انظر الى حال الناس اليوم لما يتربع القلب على الهوى - 00:19:06

للثوب شيخ الاسلام ابن تيمية اسمع رحمه الله يقول ابن القيم ومن بديه ما سمعت من ابن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو يقول في قوله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتك فيه كلب او صورة - 00:19:26
قال اذا كانت الملائكة اسمع يا عبد الله اسمع الى اخطر طالب في الاهواء اسمع قال اذا كانت الملائكة وهي مخلوقة لا تدخل بيتك فيه كلب او صورة اسمك الملائكة وهي مخلوقة - 00:19:52

لا تدخلوا بيتك فيه كلب او صورة. قال فكيف معرفة الله ومحبته والانس بذكره وحلاوة قربه كيف تلجم قلبا قد هجمت عليه كلاب الشهوات والاهواء القلب الى لا يحتمل خريطة - 00:20:17
لا يحتمل خليطا ابدا. فاما ان تملأه بما يحب الله ويهوى. واما ان يكون خليطا بين هذا وهذا فهذا قلب يغلب عليه الاضطراب ولا يمشي خطوة. لا بحق ولا باطل - 00:20:45

القلب اناء والموفق من حرص على سلامة قلبه من صور الشهوة واثاره. هكذا الاهواء انظروا يا معاشر الشباب انظروا يا معاشر المسلمين لو ان احدنا نظر الى امرأة في طريق من الطرق او على شاشة من شاشات التلفاز او - 00:21:06
كم يحتاج من زمان حتى ينزعها من قلبه. تبقى تراوده في صلاته وفي سجوده وفي قيامك وفي طعامك وفي شرابك ويجلب بها الشيطان على خياله دائمًا وابدا. هكذا القلب اذا انطبع به - 00:21:29

سورة الشهوة والهوى ما اعسر ان تنزع منه يا رب عفوك ان من اخطر واضل ما كان من الهوى يميت القلوب تأمل الى حديث يرويه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة - 00:21:49

وهذا الحديث فيه فائدة عظيمة. كيف ان الانبياء كانوا يعالجون القلوب بدفع الاهواء وضربيهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم غزانبي من الانبياء اراد نبي من الانبياء ان يغشوها - 00:22:09
فنادى بمن معه قال لا يتبعني لا يتبعني الى ماذا؟ قال الى الجهاد الى غزو. قال لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة ان تزوج. رجل ملك قطع امرأة يريد ان - 00:22:29

بها ولم يبني لم يبني الله؟ قال الهوى والجهاد لا يجتمعان فان خرج وهو يريد البناء والوطأ لزوجته وقلبه مملوء بذلك فهذا من علامات الحرمان في الجهاد في سبيله - 00:22:54

قال لا يتبعني لا اجاهد. رجل بناء بامرأة ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم ولا اخر لا يتبعني رجل اخر. قال ولا اخر ماذا فعل؟ قال ولا اخر دنا ببيوت - 00:23:13

ولم يشطفها اللي بنى بيت ولم يسقطه لا يخرج للجهاد من لا يخرج جاهد معي لم؟ قال حرى ولا يصلح للهوى هنا ان يزاحم بالجهاد. قال ولاخر اشتري عنزا او خريفات وهو ينتظر اولاده - 00:23:33

يعني يا احبة على هذا الحديث لو اردنا ان ننفر الجهاد واعملناه بظاهره اخذنا الحديث على ظاهره واردت غزوا وانت للجهاد. كم سيغزو معنا من الامة المتكلم اولكم لن يغزو احد - 00:24:00

الذى بنى بيت ما يغشوها. والذى اشتري حلال ويريد ان يحلمه لا يغزو. والذى تزوج لا يغزو. والذى عنده مليون واثنين يتاجر بها اكلت قلبا ماذا يفعل؟ ماذا يفعل؟ والذى عنده سبع تمن شقق وعشرين سيارة ماذا يفعل؟ والذى انتقض ويبحث هنا - 00:24:18

وهناك عن عمل ومال ماذا يفعل؟ يا رب سلمنا من الابواب. ورحم الله احمد ابن خضراوين الذي قال عنه الامام الذهبي في السير رحمه الله قال الامام قال المربى قال الشهير الرباني والعالم الثقة - 00:24:38

قال عنه لما سئل رحمة الله احمد بن خضرويه لما سئل وما العمل الصالح؟ ماذا اصلاح العمل؟ اسما رحم الله السائل رحمة الله الصلاة لما انقطعنا عنه اختلفت حياته اسمع انظر الى الفقه - 00:24:58

قال قيل له اي العمل افضل اي العمل اصبح؟ اسمع قال افضل العمل الا يلتفت السر عن شيء سوى الله من امتلاً قلبه محبة ومعرفة لربه. افضل العمل؟ قال من يعمر قلبك - 00:25:18

بالله وان يعتمر قلبك بالله يا رب هذا يرضيك ولا لا يرضيك؟ هذا يرضيك ولا لا يرضيك؟ هذه حياتك. انا انظر يا احبة قد يقول البعض عسير. اقول من طلب المني فلم يبلغ اعلاه دنا منه واضطرب - 00:25:43

ان داء الهوى خطير الهوا خطير حتى ان ربنا وصفه وصفا شديدا فقال في سورة الجاثية افرأيت من اتخذ الله وهذا نوع من انواع الشرك قبل ان يتتبه اليه. افرأيت من اتخذ الله هواه؟ جعل - 00:26:02

الله الهوى ربها يعبد. الله يعبد. قال افرأيت من اتخذ الله هوى؟ قال الحسن البصري رحمه الله المنافق ذاك المنافق يعقب هواه ولا يعبد سواه. وحيثما هوى شيئا ركبها. هذا حال المنافقه. ولذلك - 00:26:26

قوية في الهواء ليست قضية ان يزني الثاني فقط. ولا ان يشعر مشارب الخمر الخمر فقط. ولكن يأكل اكل الربا الربا فقط قضية الهوى هل ابحث عن من يفتيني بالفتوى التي اريدتها واهواها؟ قضية الهوى ان ابحث عن الصلاة في - 00:26:48

المسجد الذي يوافق راحتي قضية الهوى ان ابحث عن الدين الذي اجد فيه متعتي ولذتي وشهوتني لا ان نبحث عن الدين الذي فيه نجاة من عذاب الله وغضبه. قضية الهوى ليست قد موصولة بالاعمال والافعال - 00:27:08

والشهوات والذنوب بل انها ايضا موصولة بالطاعات والعبادات والعقائد والاحكام والعلم والعلماء سلمني الله واياكم. الكلام عن الهوى الطويل ذو ذيول. هذه التفاتة سريعة الى خطر الهوى ما هي اسباب الهضاب؟ هذا ما سابينه بعد جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:27:28

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد ما هي اسباب الهوى وما هي الاسباب التي تجلب الهوى للقلب فيحكمه؟ ويتحكم به نفسي واياك اي القلوب - 00:28:06

اما قلبي فمن اسوأها يا رب واما قلبك فانت ادراكه هو قلب معهوم بمحبة الله وما يحب الله اعلم ايها المسلم يا من توحد الله انك في حياتك يتتجاذبك حبان - 00:28:30

انت واقف في الوسط وحب من هنا يشجبك وحب من هنا يأخذك ما هو الحب طالما يحب الله ورسوله والثاني قال ما تحب انت وتهواه فاذا اين الحبيب هذا القلب - 00:28:59

ان لم اوقف واحمي واحرص على سلامته ونجاحاته. هذا قلب الهوى والشهوة اذا ركبته لا يمكن دفعها ما هي اسباب الهوى؟ اسباب الهوى كثيرة تختصرها سريعا وابينها مجملة من اسباب الهوى عدم تعويض الصغار على ضبط النفس من الهوى - 00:29:25

من في بيته يقول لولده يابني برماج الاطفال هذه موسيقى وغناء حرام لا تسمع يابني رمز الاطفال هذه فيها اساءة. لا تحضرها من الذي يربى ولده على ضبط نفسه - 00:29:50

وان يتتجنب ما تهوى. وان لا يلبي بولده كل ما يحبني الالعاب التي بين يدي اطفالنا خديعة. تعلم الولد كيف يقع في الفاحشة والحرام. وتيقنه للشهوة مسلسل للاطفال الا وفيه حب وفراش وعشق وانتقام وانتقام وان ينقد المحبوبة والعشيقه وان يوقظه وفي اخر - 00:30:06

برامح الاطفال يلتقيان فيضمها وتضممه. هذا ماذا سيربي ولده لا نلتفت الاباء الى ان يعلم ولدهم هذا حرام تركه. وهذا حلال خذه. النبي صلى الله عليه وسلم يرى حسن ابن علي يأخذ توبة من تمر الصدقة. والحسن كان صبيا فيقول له النبي كيف؟ كخ اتركتها - 00:30:32

هل تعلم اننا لا نأكل من تمر الصدقة الولد الصغير يؤمر بالمعروف. وينهى عن المنكر ويعلم لا لانه منكر بالنسبة له. انما انه منكر سيكون بعد بلوغه بالنسبة لك. كم من اب يقول لولده يابني لا تفعل حتى يحبك - 00:30:58

ويرضى عنك وعنتك فان من اسباب تنكب الهوى لنا وتملكه لقلوبنا انا ما عودنا اباونا من صغرنا ان نترك الهوى ان الله لا يحب هذا وان نفعل هذا لان الله يحبه. كم مرة تسمع ولدك يابني هذا يحبه الله ويدخلك الجنة - 00:31:23

حتى ينصح ينصح علماء التنمية يقولون ربى ولدك بالحجاب لا بالسلب يا أخي تخاف على ولدك وتقول له نار نار نار كلها جنة جنة في الجنة يجد ما تحب من متع والعب وكل ما تصور له حتى يضمن نفسه عن الهوى فاذا كبر - 00:31:45

يعلم ان حياته فيها قيود وضوابط جنده احمد ابو ذر المعروف الامام في تاريخ زلزال رحمة الله يقول كنت صبيا وكان ابي يأخذني من الثالث الاخر من الليل لم ؟ قال يابني صلي معي من - 00:32:05

فاني احب ان تعتاد هذا عمر سبع سنوات ابوي يوشه من فراشه ويخرج به من بيته الى المسجد حتى يصلني معه قيام الليل. يا ايها الاب اذا قال اني احب ان تعتاد هذا - 00:32:25

من اسباب الهوى وتملكه من القلب مجالسة اهل الاهواء. صاحب الديانة لا يجالس صاحب الشأن. ولا يغلق معا. لان ان اثر الشهوة على القلب اعظم من اثر الواقع. اذا اغرقت معه وانفته والله ليسحبنك الى شهوتهم وشرهم - 00:32:44

ولد النبي صلى الله عليه وسلم اوصانا ان ينظر احدنا الى من يخالف. فان المرء على دين خليله. اليوم بعض الناس حكم عليه من لم اذهب واسهر مع اصحابي لم اترك بيتي واذهب اجلس الى صلاة الفجر وهم يتمتعون بالدنيا ما بين حرام وحلال ثم بعد ذلك نرجع واترك صلاة الفجر ولا يعيننا - 00:33:04

لما اذهب مجالس اهل الربا والمال والدنيا والزور فتتوقع الدنيا في قلبي. اذا اردت ان التفت اليها لا تهمني ام حلال اكلتها من حواتم؟ مجالسة اهل الاهواء هي من اخطر ما يكون الذي يدفع القلب الى الهوى ويتم الدم - 00:33:29

من اسباب الهوى حب الدنيا والوصول اليها والحرص عليها وتكلمت عن هذا بالتفصيل. من اسباب الهوى فكن المباح والسعى الى تحقيق للنفس ما ترغب. فلو استطعت ان تمنع نفسك من المباح سيتيسرك عليك ملأها مما هو اشد. من الحرام يعني - 00:33:49

من اسباب الاهواء ايضا اسمعوا جميعا جيدا من اسباب الهوى ضعف التناصح الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وضعف النصح لمن وقع فيها ربهكم مرة رأيت مدخنا فقلت له يا أخي اتق الله هذا حرام كم مرة - 00:34:09

كم مرة كنت في بيتك؟ فجاءك ضيف لا يصلني وقلت له يا أخي انا اريد الصلاة في المسجد. قم صل واذا ما تريدين الصلاة وانا جالس في السيارة. حتى اصلي وارجع - 00:34:34

انما تترك انت الصلاة حتى لا تتصحص صاحبها. كم مرة رأيت من اقربائك او من ذرية محارمك؟ من فتاة متبرجة سادة وقلت يوم تتقى الله بس حرام النصح لارباب الاهواء جعلهم يتمكنون في ذلك - 00:34:49

حتى ذكر الغزالى في الاحياء واختصره بشكل جميل جدا ابن قدامة مختصر منهاج القاصدين فقال قال كيف يعرف العبد عيوب نفسه هل تريدين ان تعرف عيوب نفسك قال الطرق الاربعة - 00:35:13

اختم بها واقمل الكلام عن اسباب الهوى في الجمعة المقبلة ان شاء الله كيف اعرف عيوب نفسي وتعرف عيوب نفسك قال اولا بمناسبة شيخ بصير من نفسي فقيه بالقلوب نبحث عن عالم - 00:35:31

لا يعاملك العلم ويقيس الناس بحسب رصيده في البنك تبحث عن عالم اذا رأى منك شيئا قال لك اتق الله يابني هذا لا يدرى. وقال ابن قدامة مختصر قال - 00:35:52

قال وهذا صدق عز وجوده نتكلم عن ماذا صنف عز وجوده هذا الصنف اليوم لا لا اقطع الرجاء ولكنه اندغ للكبريت والزنبق الاحمر والاخضر الطريق الثاني قال ان تقارن صديقا - 00:36:20

وطوقا يحب الخير لك اليوم يا احبة كانوا اذا جاءهم من ينصحه ويظهر لهم عيوبهم فرحا عمر يأتي سلمان فيقول يا سلمان هل رأيت مني امرأتك عمر بن الخطاب استنصر سلمان فقال سلمان نعم يا امير المؤمنين رأيتني قال وما رأيت؟ قال لهم الاول فرأى فيهم - 00:36:42

انه يكبس قياسا لم يعتد عليه قال واما الثاني فرأى منه موقفا فانكره عليه. فرح عمر فرح عمر بنصف سلمان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي حذيفة اسماء المنافقين يضحك عمر له رحلة. يقول يا حذيفة اسألك بالله هل انا من - 00:37:14

رسول الله من المنافقين اليوم اعدل اعداء لي ولك من جاء فقال لي ولك يا فلان هذا علم جدا الاهواء كالعقارب لو

جائني رجل يقول لي يا غلام تحتك عقب ماذا افعل؟ اقبله بين عيني - 00:37:36

واشكر له بالمنة انه ساعدنـي وجنبـني الضرر. والله ان الاهـواء اشد ضـرا من العـقارب والـحيـات والـاثـام الاول شـيخ النـفـس يـحرـص على تـرـكـيـة قـلـبـه. ثـانـي صـديـق صـادـق ضـالـ نـاصـح. قالـ الثـالـث قالـ ان يـسـمـع - 00:38:03

بـالـسـنـة اـعـدـائـهـم ماـذا يـقـولـونـ لـهـا ولـذـلـكـ العـدـوـ يـقـولـ فـيـكـ عـيـباـ وـيـجـعـلـهـ الفـاـ. فـاـمـاـ العـيـبـ الذـيـ فـيـكـ فـتـتـجـبـهـ. وـاـمـاـ الذـيـ لـيـسـ فـيـكـ فـتـتـقـيـهـ
قالـ وـالـرـابـعـةـ قالـ انـ يـخـالـطـ النـاسـ فـيـسـمـعـ لـمـ يـذـوقـونـهـ فـيـتـجـبـ ماـ يـذـيـونـهـ بـالـحـقـ - 00:38:28

الـنـاسـ يـضـمـونـ الـيـوـمـ الـحـجـابـ وـيـذـبـونـ الـلـحـىـ وـالـأـثـوـابـ وـيـذـمـونـ صـلـاـةـ الـجـمـاعـةـ بـعـضـهـمـ وـيـذـمـونـ تـحـكـيمـ شـرـعـ اللهـ. الـمـرـادـ فـيـمـاـ يـهـمـ
الـنـاسـ الـحـقـ مـنـ اـعـرـافـهـمـ وـعـوـانـدـهـمـ اـسـبـابـ الـهـوـىـ كـثـيـرـةـ اـتـمـ الـبـيـانـ فـيـهاـ فـيـ الـجـمـعـةـ الـمـقـبـلـةـ. اـسـأـلـ اللهـ الـعـظـيمـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ اـنـ
يـسـلـمـ قـلـبـيـ وـقـلـوبـكـ الـىـ الـهـوـاءـ. وـاـنـ يـفـرـ - 00:38:57

تـهـمـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ كـلـ مـكـانـ. اللـهـمـ كـنـ لـاـخـوـانـاـ فـيـ سـوـرـيـاـ وـفـلـسـطـيـنـ وـمـصـرـ وـالـيـمـنـ
وـسـائـرـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ اللـهـمـ اـبـطـلـ اـمـةـ الـبـيـكـ رـدـاـ جـمـيـلـاـ. وـاجـمـعـ كـلـمـتـهـمـ عـلـىـ الـحـقـ وـالـهـدـىـ وـسـوـاءـ السـبـيـلـ. اللـهـمـ اـهـدـ قـلـوبـنـاـ. اللـهـمـ اـهـدـ
قـلـوبـنـاـ. اللـهـمـ اـهـدـ قـلـوبـنـاـ. ياـ - 00:39:20

اـرـحـمـ الـرـاحـمـيـنـ اـجـعـلـنـاـ عـبـادـاـ صـالـحـيـنـ. اللـهـمـ مـلـكـ مـنـ بـلـادـ هـذـهـ الـحـقـ حـقـاـ وـاتـبـاعـهـ. وـارـيـ الـبـاطـلـ باـطـلـ وـارـزـقـهـ اـجـتـنـابـهـ. اللـهـمـ اـحـفـظـ عـلـيـنـاـ
اـمـنـاـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:39:40